معاناة ومعاني

محب لأهل الله

معاناة ايها المسلمون اما آن ان ندرك الحقيقة ولو انها مؤلمة وهي ايلام الاعلام للانام تلك الخطيئة التي لم يسلم منها احد الا من عصمه الله وهي تلقف ما يقوله الاعلام بكل وسائله على انه حقيقة تجر الى اتخاذ مواقف تسبب بالوقوع في اعراض المسلمين او الولوغ في دمائهم الم يحذر ربنا سبحانه وتعالى في كتابه من ذلك **{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}** {الإسراء 36}

الم يبين لنا سيدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام كبير اثم المتلقف للخبر دون التثبت من ذلك **[كفى بالمرء اثماً ان يحدث بكل ما يسمع]** نعم هذا جيداً ايها الاحباب لكن ماذا على صعيد الواقع؟ فكله بجانب للامر الالهي والبيان النبوي

لكن اخطر الفئات التي سقطت في هذا وكانت السبب في كبير الضرر للناس هم الفئة التي انانط الله بها مهمة البيان والتبليغ والارشاد والتعليم. فيأهل العلم والبيان والارشاد والتعليم انتم اعلم الناس بهول الموقف امام الباري جل شأنه وعظم الخطر في يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فلا تكونوا ايها السادة عوناً للشيطان على عباد الله تتلقفون ما تسمعون وتتخذون مواقف وتنشرون هذا المحتمل للكذب والصدق على انه الحقيقة وتألبون الناس وتزيدون الفواجع والمواجع ايها السادة الاكارم يا حماة الدين والاخلاق رفقا بامة المصطفى رفقا بعباد الله معاناة ومعاني ماذا حلّ بيلدي اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه، وزدنا يامولانا حبا فيه، وبجاهه عندك فرج عنا ما نحن فيه، الهنا لا نسألك ردّ القضاء ولكن نسألك اللطف فيه .

السادة الأكارم مرارة وأي مرارة تعتصر القلوب، وتطيش بالعقول، وتأخذ بالألباب لعظم المصاب، وتفرق الأحباب، وذهاب الألباب. انها حقيقة الواقع الذي كان ينعم يرغد العيش والطمأنينة، الذي يُدل عوضاً عن ذلك بالضنك والخوف، والعسف والظلم والظلام بأيشع صورته، وأشد معانيه، حلت الريبة محل الثقة، والعدواة محل الأخوة. والشقاق بدل الوفاق، واقع لا صلة له بدين

الله ولا أخلاق المؤمنين, ولا حتى مكارم أهل الجاهلية . لاقيمة فيه للنفس الانسانية التي صانها خالقها جلّ شأنه لا احترام فيه لأي قيمة من القيم , لاصلة فيه للرحم , لا توقيير فيه لعالم ولا اكرام فيه لذي الشسيية, ولارحمة فيه للطفولة البريئة .

ماحدث هدم واسقاط للنظام الاجتماعي والخلقي والعلمي والاسري ماحدث ظلم للكافة وانتقام من الثقافة ماحدث اظلام للطريق وتقطع لاواصر الصديق واذكاء الحريق في كل طريق الى المتباكين على سوريا وشعبها اتقوا الله الذي هو سألكم عن الانفاس وما اجترحتم في حقنا من تضليل واذكاء للجراح وارسال السلاح اتقوا الله سادتي اهل العلم والفضل في الولوج في مصابنا اذكاءً وتحريضاً وتشويشاً , اخص أولئك الصادقين الذي منّ الله عليه بالقبول , أقول لكم سادتي- وأنا الراجي خدمة نعالكم وتقبييل أيادكم وهي والله أثنى ما عندي في هذه الدنيا- لاتصدقوا الا ما عاينموه بأبصاركم حقيقة وصدقاً وإياكم ووسائل الاعلام ومن يخبر وهو بعيد عن الواقع حتى لو كان من أهل سوريا ايها المؤمنون الحريصون على دينكم الحريصون على عرض الصحائف يوم الفرع الأكبر أيها الراجون رحمة ربكم ارحموا بلادكم ارحموا اهل البلاد التي حلّ بها ملا يسر الاعداء فضلا عن الاصدقاء الواقع حلّ فيه قتلة اجتمعوا من بقاع الارض ليس لهم دين مسند, وليس لهم وجه يعرف, وليس لديهم رحمة بيني الانسان, يقتلون على الشبهة, ويحاسبون على الظنة, كل من لم يقل برأيهم فهو خارج عن الملة, اعداء العلم والتعليم, اعداء الايمان , ليس لهم طريق للاحسان هذا بعض معاناة بني الانسان في بلاد خلا منها الامان في سوريا الحبيبة حيث حلّ جنود الشيطان من الغربان والشيشان والعربان اللهم ارحم من رحم الناس, واجعل دائرة السوء على المتربصين بالمؤمنين